مشكلات المصطلح والترجمة في معجم "اللغويات الاجتماعية"

د. منتصر أمين عبد الرحيم١*

١- صدرت عن مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية ترجمة عربية لـ"معجم اللسانيات الاجتماعيةA Dictionary of Sociolinguistics" الذي قامت بتحريره كل من Joan Swann وAna Deumert وTheresa Lillis و Rajend Mesthrie سنة ٢٠٠٤ وصدر ضمن منشورات جامعة Edinburgh في ٣٦٨ صفحة، وقد تكفّل بهذه الترجمة الدكتور فواز محمد الراشد العبد الحق أستاذ اللغويات الاجتماعية بجامعة اليرموك، والدكتور عبد الرحمن حسني أحمد أبو ملحم أستاذ اللغويات والأدب الإنجليزي بجامعة البلقاء التطبيقية، وقد نشرت هذه الترجمة بعنوان -معجم اللغويات الاجتماعية- ضمن المجلد الرابع من سلسلة المعاجم التي يصدرها المركز سنة ٢٠١٩ في ٥٨٤ صفحة.

يبدأ المجلد بمقدمة للمترجمين (ص١١: ١٤)، ثم مقدمة المؤلفين (ص١٥: ١٦) بعدها ترجمة لمتن المعجم (ص١٧: ٤١٧)، تلتها قائمة مصادر المعجم (ص٤١٨: ٤٦٧)، ثم فهرس المصطلحات الواردة في المعجم مرتبة وفق الألفبائية الإنجليزية (ص٤٦٩: ٥١٤) ففهرس المصطلحات وفق الألفبائية العربية (ص٥١٥: ٥٨٣)، ثم صفحة أخيرة للتعريف بالأساتذة المترجمين.

بدأت المقدمة بالتأكيد على استشعار المترجمين أهمية هذا العلم "علم اللغة الاجتماعي" نظرا لدراساتها المتعددة في هذا الاختصاص وعلم التخطيط اللغوي وأهمية وجود معجم يخدم القارئ العربي والمختصين بعلم اللغة وعلم اللغة الاجتماعي أو "السوسيولساني"[١]؛ ومن ثم اختارا أن يترجما هذا المعجم "معجم

١* - مدرس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (ج. م. ع).

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

اللغويات الاجتماعية" "لأهميته لعلم اللغة بشكل عام وعلم اللغة الاجتماعي بشكل خاص"[٢] ثم تحدثا عن المنحى التطبيقي في علم اللغة الاجتماعي وفرعا مجالات هذا العلم وفقا لما أورده Coulmas 1997 "في كتابه (دليل السوسيولسانيات)"[٣] وقد ذكرا أن علم اللغة الاجتماعي هو "المصطلح الشائع في بلاد المشرق العربي أو علم السوسيولساني الشائع في بلاد المغرب العربي"[٤] ثم بينا "الفرضيات الأربع" التي أشار إليها Wardhaugh 1996 للعلاقة بين اللغة والمجتمع[٥]، وأهمية ظهور علم التخطيط اللغوي حيث "قدم نماذج في التنقية اللغوية ... والجندرية اللغوية .... وأبجدة اللغة"[٦]، "ونظرا لأهمية حقل علم اللغة الاجتماعي وتطوير معجم تعريفي بالمصطلحات الخاصة به ، قام المترجمان بهذا المشروع "الطموح الذي يهدف إلى تقديم دليل لغوي اجتماعي بمسارد للمصطلحات والمفاهيم التي تعين القارئ العربي والدارسين والباحثين في أقسام اللغات في العالم العربي ومجامع اللغة العربية لندرة توفر مثل هذا المعجم في المكتبات العربية"[٧].

نحن إذن أمام عدة من ترجمات المصطلح Sociolinguistics وردت في مقدمة هذه الترجمة هي: "علم اللغة الاجتماعي"، و"اللغويات الاجتماعية"، و"السوسيولسانيات"، و"علم السوسيولساني"، ويبدو أن المترجمين يستثنيان "اللسانيات الاجتماعية" من بين الترجمات العربية المقترحة إزاء هذا المصطلح. فإذا أضفنا إلى هذا مجموعة المصطلحات الأخرى التي وردت بالمقدمة ذاتها مثل "التنقية اللغوية" و"الجندرية اللغوية" و"أبجدة اللغة" التي تنتمي بحسب المترجمين إلى علم التخطيط اللغوي بصفته فرعا من علم اللغة الاجتماعي ولا تجد لها أثرا في الوقت نفسه ضمن مداخل المعجم المترجم أو فهرسة مصطلحاته، فالتساؤل الذي يجب طرحه هنا يخص مشروعية وجدوى رؤية المترجمين لـ"تطوير معجم تعريفي" يمكن أن تساهم فيه هذه الترجمة.

انتهت مقدمة المترجمين دون تعريف واف بالعمل موضوع الترجمة يبين أهميته؛

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

فالأمر لا يتعلق هنا فقط بما ذكر من أهمية الاختصاص ولا حتى بعدم وجود ما يماثله في المكتبة العربية، إنما يتعلق بطبيعة العمل والمصطلحات التي تضمنها وخارطة توزيعها على مباحث وموضوعات الاختصاص والمصطلحات المتصلة به من خارجه وطريقة عرض المداخل بالصورة التي تسمح بفهم هذه المصطلحات وشبكة تداخلاتها.

وحتى تتضح أهمية هذا المعجم في ذهن القارئ أعود إلى وصفه الذى قدمته تارا سانشيز Tara Sanchez من جامعة ولاية "ميتشجن"[٨] إذ أحصت حوالي ٨٨٥ مدخلا يتضمنها المعجم، في كل مدخل عدة إحالات إلى مصطلحات أخرى يتراوح عددها من ثلاثة إلى أربعة على الأقل، وببليوجرافيا تتضمن حوالي ٥٧٨ مرجعا، و٦ ستة رسوم توضيحية(٩)، وحوالي ٥٠,١ ٪ من المداخل الخاصة بمجالات اللسانيات الاجتماعية ونظرياتها، وعددا من المصطلحات اللسانية (الصوتية والفونولوجية وتحليل الخطاب والتداولية) التي يستعملها اللسانيون الاجتماعيون بلغت نسبتها ٣٢ ٪، وحوالي ١١٪ من المداخل التي تتعلق بعلم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا وغيرها، و٣٪ من مصطلحات اكتساب اللغة الثانية SLA، و١,٥٪ تتعلق بالإحصاء ومناهجه، وأسماء ٢٢ من أعلام اللسانيات الاجتماعية بنسبة ٢,٤ ٪ من المداخل (مع ملاحظة أن هذه النسب تقريبية وفق طبيعة المصطلحات التي قد ينتمي بعضها إلى أكثر من مجال متصل). وهذه كما ترى المعلومات التي كان من الأجدى تفصيلها أو حتى التلميح إليها في مقدمة المترجمين. أما عن طريقة عرض المداخل وتعريفاتها وإحالاتها فقد ذكرت "سانشيز" أن طريقة أصحاب المعجم تسمح للقارئ بفهم الروابط بين النظريات والمفاهيم بصورة مثالية دون حاجة إلى الرجوع إلى أدبيات هذا الاختصاص. كذا امتدحت جانت كوتريل Janet Cotterill من جامعة "كارديف" هذا المعجم قائلة: إن وضع معجم يعالج تلك المنطقة الدقيقة بين الإيجاز وشمولية التغطية، وبين التفصيل والتلخيص يعد

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

مشروعا صعبا، ولكنه مشروع نجحت "يان سوان" وأصحابها في إنجازه بصورة لافتة(١٠).

على أية حال انتقل المترجمان بعد مقدمتهما إلى ترجمة مقدمة المؤلفين أصحاب العمل التي جاءت كما رأينا في الوصف السابق للترجمة في صفحتين (١٥- ١٦). أما المقدمة في نصها الإنجليزي فتقع في أربع صفحات (vii: x)، وهو أمر لافت لأننا نتفق جميعًا على أن الترجمات العربية تكون أطول عادة من نصوصها الأصلية، وحينما تقارن مقدمة مؤلفي المعجم بترجمتها العربية ترى أن هذه الترجمة تصرفت في نصها اختزالًا وحذفًا لفقرات ليست بالقليلة.

ولكن قبل الحديث عن هذا دعنا ننظر في بنية المقدمة الأصلية إذ حملت عنوان "تمهيد: ملحوظة للقراء" (p. vii) وشملت قسمين آخرين بعنوان "التغطية الأكاديمية" (p. vii)، و"كيف تم ترتيب المداخل" (p. ix) لحق بالأخير منهما جدول (p. x) يبين كيفية قراءة المعجم والتعرف على المصطلحات التي تشكل مداخله الرئيسة، والمصطلحات المستعملة في التعريف ولها مداخل خاصة بها، والأمثلة الواردة ضمن التعريف، وكيفية تعريف المفاهيم ذات التسميات المختلفة وطريقة ترتيب هذه التعريفات، وكيفية تمثيل الأصوات والرموز الصوتية، ودلالة استعمال العلامة النجمية قبل بعض الجمل والعبارات.

أما صورة هذه المقدمة في الترجمة فقد اشتملت على مقدمة المؤلفين (ص١٥) والمحتوى الأكاديمي للمعجم (ص ١٥: ١٦)، ثم ختمت بذكر أسماء المؤلفين.

وهذا معناه أن الجزء المتعلق بطريقة ترتيب مداخل العمل، والجدول الخاص بالرموز والإرشادات تم حذفهما بالإضافة إلى حذف بعض فقرات وعبارات من المقدمة الأصلية أضع وسطها خطا فيما يلي:

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

Preliminaries: A Note to Readers

A Dictionary of Sociolinguistics is intended as a useful resource for students, teachers and researchers in sociolinguistics, or any area of language study that takes a socially-oriented approach (e.g. communication studies, language and gender, language and power, critical discourse analysis). The dictionary is also relevant to the study of related areas that sometimes focus on language, texts or discourse, such as anthropology, psychology and sociology. We hope that, in addition, it will interest people with an 'applied' interest in language, such as educationists and policy-makers.

Sociolinguistics is an exciting and academically vibrant area, marked by increasing diversity. A glance through the programme of any contemporary conference in the subject will reveal a wide range of topics and analytical approaches, informed by divergent, and sometimes conflicting, paradigms and perspectives. ~~This is reflected in dictionary entries, where *velar* rubs shoulders with *ventriloquation*, *post-vocalic /r/* with *poststructuralism* and *substrate* with *subjectivity*. This is not just a matter of discrete research traditions: the same researcher may be engaged with technical linguistic description whilst grappling with contemporary theories about the nature of language, personhood and the self. On a practical level, this means that~~ students of sociolinguistics are faced with a proliferation of terms and concepts – ~~sometimes a minefield, with the same term used to different effect or different terms used to characterise broadly similar phenomena within different fields of enquiry.~~ In explaining sociolinguistic terminology, the dictionary will also map out the traditions and approaches that comprise sociolinguistics and thus help to locate and contextualise terms and concepts.

Academic Coverage

The dictionary covers contemporary sociolinguistics as this has developed since the 1960s. It also covers some earlier work in areas such as

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

dialectology and anthropological linguistics/linguistic anthropology that are relevant to contemporary sociolinguistics. ~~In terms of contemporary approaches,~~ the dictionary adopts a broad coverage. It includes various approaches to the study of language variation and change; ~~language~~ contact phenomena, including bilingual language ~~use; language in interaction,~~ the socially oriented analysis of text and discourse; critical language study; ~~specific topics such as~~ language and gender, literacy, intercultural communication and international/global languages; applied areas such as language policy and planning, and language in education.

Where appropriate, entries indicate changes and differences in the use of terms, ~~and locate these within particular traditions of enquiry. Entries try to provide an 'insider' perspective whilst also adopting a broadly critical approach to the discussion of linguistic ideas and concepts. An overall aim of the dictionary is to support critical engagement and dialogue with the discipline.~~

The dictionary includes technical terms that we think have some currency in sociolinguistics, and that readers are likely to encounter ~~in academic texts~~. It does not include terms that are highly specific ~~(i.e. that have limited currency) or that seem unlikely to 'bed down' within the discipline~~. ~~Nor does it include terms that are also found with the same meanings in everyday language use (e.g. *alphabet*). But it does include terms that are given a particular inflection within sociolinguistics, or that are used differently from their more everyday sense (e.g. *accent, dialect, style*).~~ We have paid particular attention to terms that are used differently within different traditions (e.g. *discourse*, *text*, *voice*).

We include a small number of names of people who might be regarded as foundational within sociolinguistics (e.g. Labov, Hymes) or whose theories are increasingly being drawn on in sociolinguistic study (e.g. Bakhtin, Foucault). ~~These are restricted to people who have more or less 'adjectival' status within the discipline, and who might be referred to in sociolinguistic texts with limited explanation, on the assumption that their main ideas are known. Because of the way this (and other) academic disciplines have developed, the names include a preponderance of white Anglophone (or European) male academics; a situation likely to change over the next few years.~~ For a fuller list of key sociolinguistic figures, see Rajend Mesthrie's (2001) *Concise Encyclopedia of Sociolinguistics*.

We faced a problem in deciding which terms to include from ~~linguistic description and analysis. Since, in principle, sociolinguists may study any aspect of language, we ran the risk of reproducing other excellent reference works such as~~ David Crystal's (2002) *Dictionary of Linguistics*

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

and Phonetics. We decided eventually not to include terms students of sociolinguistics might be expected to have as part of their general knowledge about language (e.g. *noun*, *verb*, *adjective*); nor have we included more specialist terms unlikely to occur in the sociolinguistics literature (e.g. *adjunct*). This gives us a bias towards certain types of language description: e.g. common descriptors for sounds, which frequently occur as variables in sociolinguistic analyses of language variation and change; to a lesser extent, some grammatical terms found in variationist research; descriptive terms likely to occur in sociolinguistic analyses of text, discourse or conversation. Crystal probably remains the most comprehensive and concise source for general linguistic terminology.

How entries are organised

Entries may contain minimal information with a reference to other more relevant entries. However, we have tried to make most entries complete in themselves. This produces occasional overlaps in entries for related terms: we have preferred this to extensive reliance on cross-referencing, which would make individual entries harder to read. Nevertheless, entries do include cross-referencing, which should help readers track related terms and perhaps gain a fuller understanding of a set of concepts. Where relevant, entries include examples; many entries include references to further reading (examples of studies, discussion of a topic etc.) for those who wish to follow up a particular idea. Within entries, we have tried to describe terms in a non-technical way.

On specific conventions adopted in entries, see below.

Entries adopt the following conventions:

- **bold type** is used for terms explained in the entry that have no separate entry of their own;
- SMALL CAPITALS are used for terms explained in separate entries, but we adopt this convention only where it may be useful to cross-refer to such entries;
- *italics* are used for examples of linguistic items; where these are explained the gloss may be in quotation marks (e.g. *lune de miel*, meaning 'honeymoon');
- where a term has quite different uses, or where it is helpful to separate out related uses, each definition is separately numbered; however, where uses are closely related we have sometimes found it easier to deal with these together;
- for the representation of speech sounds, we have sometimes used INTERNATIONAL PHONETIC ALPHABET symbols. PHONETIC symbols are enclosed within square brackets (e.g. [b]); PHONEMES are enclosed within slashes (e.g. /b/); LINGUISTIC VARIABLES used in sociolinguistic studies are enclosed within curved brackets (e.g. (ng) for the final sound in *running*). We have given examples of speech sounds, usually from English (RP) as a commonly-used reference point likely to be familiar to many readers. The International Phonetic Association web site includes a full set of phonetic symbols: see http://www.arts.gla.ac.uk/IPA/ipachart.html (last accessed October 2003).
- the asterisk * is used as a syntactic convention to mark a sentence or utterance regarded as ungrammatical (i.e. not used in a particular dialect).

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ولا شك في أن ما تتضمنه هذه الفقرات المحذوفة من طرق ترتيب المداخل وما يحتويه المعجم من مصطلحات ومجالات هذه المصطلحات واختصاصاتها وطريقة عرضها داخل التعريف وعلاقة المعجم بالمعاجم اللسانية العامة، وكيفية تعامله مع أسماء الأعلام، والمنهج المتبع في تنظيم المداخل، وإرشادات استعماله، كل هذه المعلومات تعد أمرًا أساسيًّا في التعريف بمنهج المعجم ولا يجوز حذفها من الترجمة؛ لأن هذا الحذف يوحي للقارئ بعدم وفاء المترجم للنص ولا أقصد بالوفاء هنا "حرفية الترجمة" بل دقتها وموضوعيتها.

٢- لقد امتد هذا الحذف ليشمل أيضا بعض أجزاء من تعريفات عدد غير قليل من المصطلحات إذ تمّ الاكتفاء فقط بترجمة بعض فقرات التعريف رغم ما يتضمنه المحذوف من تفاصيل مهمة توضح حدود هذا المصطلح وعلاقاته وفي بعض الأحيان تطوره عبر الزمن والإشارة إلى بعض الدراسات التي قامت على ما يمثله من مفاهيم، وهي أمور كما سنرى في الأمثلة التالية لا يجوز حذفها، والمثال الأول من أمثلة هذا الحذف يخص تعريف المدخل Implicational Scale[١١] الذي وردت ترجمته على النحو التالي: المقياس التطبيقي(Implicational Scale Scaling)

وهو أسلوب يستخدم لتمثيل البيانات، كما يعرف أيضا بمقياس Guttman التحليلي Guttman Scalogram Analysis، وقد استخدمه لأول مرة David DeCamp عام (١٩٧١) في تحليله للغة الكريول في جامايكا.

على ضوء هذه الترجمة يمكن لي أن أشير إلى المحذوف من تعريف هذا المصطلح بالصورة التالية:

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

implicational scale (- scaling) A method for data representation. Also called **Guttman scalogram analysis** (Guttman, 1944). **Implicational scaling** was first used in linguistics by David DeCamp (1971) in his analysis of the Jamaican CREOLE CONTINUUM to show the ordered transitions from basilect to acrolect (see BASILECT, MESOLECT, ACROLECT). Among other forms DeCamp looked at lexical co-occurrence rules. In the Jamaican acrolect, for example, speakers use the English words *cat, granny, child* and the verb form *didn't*; in the basilect these would be *nyam, nana, pikni* and *na bin*. DeCamp noticed that use of these words by individual speakers was not random but followed a well-structured pattern. Figure 4 represents this pattern as an implicational scale (also termed **panlectal grid**). It demonstrates that, if a speaker used a basilectal form to the left of the implicational scale, he or she would also use all the basilectal forms to right of that form: use of form B (*nana*) implies use of C and D but not A; use of form C (*na bin*) implies use of D but not A and B, and so on.

	A	B	C	D
speaker 1	cat	granny	didn't	child
speaker 2	cat	granny	didn't	pikni
speaker 3	cat	granny	na bin	pikni
speaker 4	cat	nana	na bin	pikni
speaker 5	nyam	nana	na bin	pikni

Figure 4 Implicational scale showing lexical co-occurrence rules in Jamaican Creole (based on the more complex scale given in DeCamp, 1971: 355).

وبغض النظر عن كمّ المحذوف فإن من الأشياء التي لم يكن ليتم حذفها إشارة التعريف إلى الترادف الحاصل بين المصطلح ومصطلح Panlectal Grid الذي تمت الإحالة إليه في موضع لاحق ضمن تعريف المدخل Panlectal ولم يتضمنه التعريف السابق بسبب هذا الحذف، وسأعود إلى هذا المصطلح في موضع تال من هذه الورقة. والحقيقة أن حذف أجزاء من التعريفات لم يقتصر على هذه المصطلحات فقط بل امتد إلى تعريفات كثيرة أذكر بعضها في مواضع لاحقة.

٣-نعرف جميعا أن من الممكن أن ينتقل المصطلح من مجال معرفي إلى مجال آخر عن طريق ما يسمى بالاقتراض عبر التخصصي، والاقتراض هنا يشبه الاستعارة ولا يكون إلا لمناسبة، وفي بعض حالات التقارض يمكن أن يحتفظ المصطلح بصورته اللفظية وأن يسمي في الوقت نفسه مفاهيم مختلفة ينتمي كل منها إلى مجال مختلف، وفي

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

حال وضع معجم لمثل هذه المصطلحات فالمتبع هو تدوين المصطلح وتعديد تعريفاته (١، ٢، ... أو أ، ب، ...) مصحوبة بذكر مجالاتها بصورة صريحة حتى يتبين تمايزها، وقد يشار إلى هذه المجالات عن طريق التلميح إلى بعض الأعمال أو أسماء الأعلام التي تتطلب من مستعملي المعجم معرفة مسبقة تساعد في تحقيق هذا التمايز. أما في حال الترجمة فقد تكون هناك ضرورة لأن يترجم هذا المصطلح بألفاظ مختلفة تمثل مفاهيم تلك الحقول، وقد يكون من الخطأ مساواة هذه المفاهيم وتسميتها بمصطلح واحد. فعلى سبيل المثال ورد للمصطلح Argument في النسخة الإنجليزية من معجم اللسانيات الاجتماعية (وسأشير إليها بقية هذه الورقة بالاختصار DS ثلاثة تعريفات؛ أولها تعريف عام، والثاني خاص بالمجالات الأكاديمية، والثالث خاص باللسانيات، والتعريف الأخير كما نعلم مرتبط باللسانيات التوليدية على وجه الخصوص، وإذا نظرنا إلى ترجمة المعجم وجدنا أن ترجمة واحدة لهذا المصطلح وهي "الجدل" تصدرت جميع هذه التعريفات، وفيما يخص اللسانيات ورد تعريفه على النحو التالي: ""الجدل" يستخدم أيضا في علم اللغة بطريقة غير مألوفة كثيرا، حيث يشير إلى عناصر معينة يتطلبها الفعل في الجملة"[١٢]. والمعروف أن "الجدل" ليس من المصطلحات اللسانية وأن الترجمة العربية المختارة له هي الـ"موضوع"[١٣]، وكان من الضروري أن يوضع أمام كل تعريف المصطلح الذي يناسبه. وإن كان المعجم DS قد جمعها تحت مصطلح وحيد فقد قام بترقيم كل تعريف للتأكيد على انفصالها وعدم ترادفها[١٤] مع ملاحظة أن أصحاب المعجم أشاروا بداية التعريف إلى ما يدل على أن معنى Argument في اللغة الإنجليزية لا يتناسب مع تعريفه في اللسانيات وهو حدس يدعو إلى انتقاء ترجمة مختلفة إزاء هذا المفهوم ضمن مجال اللسانيات.

المثال الثاني هو المصطلح Assimilation الذي ورد في المعجم DS متبوعا بتعريفيْن لكل منهما رقمه الخاص، الأول [١] يتحدث عن علاقته بالأصوات، والثاني [٢] عن علاقته باللغات كونه من المصطلحات المستعملة في مجال احتكاك اللغات، فالأول مصطلح صوتي، والثاني ينتمي إلى اللسانيات الاجتماعية، ورغم هذا الاختلاف اختار المترجمان "الإدغام" مقابلًا عربيًّا يعنون تعريفي المصطلح، وقد أوردا تعريفيه دون ترقيم (أنقل هنا النص كما ورد في الترجمة):

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الإدغام Assimilation

فيما يتعلق بالأصوات، هي عملية تتأثر فيها الأصوات المجاورة في الكلام ببعضها البعض، وتصبح أكثر تشابها من حيث نطقها، على سبيل المثال: السنخية الأنفية / n/ في (Banbury) يمكن أن تلفظ على أنها ثنائية الشكل [m]، يتأثر الصوت من الشفاه [b].

فيما يتعلق باللغات، يشير مصطلح Language Assimilation إلى الحالات التي يتبنى فيها المتحدثون بلغة من لغات الأقليات لغة الأكثرية. يحث على الاستيعاب اللغوي في بعض أشكال التخطيط اللغوي Language Planning، انظر تنوع اللغة Language Diversity[١٥].

وفي غير هذا الموضع استعمل "الإدغام" ترجمة للمصطلح Diphthong الذي ترجم مرة ثانية بـ"حروف العلة المزدوجة"[١٦]، لذا أرجح أن الترجمة التي تصلح للجمع بين هذين التعريفين هي "المماثلة" التي يمكن تخصيصها فتكون "مماثلة صوتية" فيما يتعلق بالأصوات في التعريف الأول، و"مماثلة لغوية" فيما يتعلق باللغات في التعريف الثاني.

وربما تستوقفنا في التعريف الأول عبارة "تلفظ على أنها ثنائية الشكل [m]، يتأثر الصوت من الشفاه [b]" وهي عبارة غير مفهومة وغير مترابطة إذ كيف يلفظ الصوت بطريقة يكون فيها ثنائي الشكل؟ وما معنى أن يتأثر بذلك الصوت من الشفاه؟ هذه العبارة تجعلك مضطرا إلى الرجوع إلى المعجم الأصلي DS فتجد ما يمكن أن تترجمه بـ"ينطق [يقصد الصوت /n/] على أنه صوت شفهي [m] متأثرا في هذا بالصوت الشفهي اللاحق [b]".

بالطبع هناك إمكانية لأن نستعمل ترجمة واحدة في تسمية مفهومين كما قد نرى في بعض المعاجم، ولكن هذا الاستعمال مشروط بكونهما مترادفين (أولا) أو ينتميان إلى مجالين مختلفين (ثانيا)، وعلى الرغم من إمكانية استعمال ترجمة واحدة لمصطلحين مختلفين يحفظ تمايزهما النص على اختلاف مجاليهما، فإن (صحة الترجمة ودقتها) هي الأساس الذي تقوم عليه هذه الإمكانية؛ بمعنى أن مصطلح "الإدغام" في المثال

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

السابق لم يكن دقيقًا في تمثيل المفهوم الصوتي الذي نص عليه التعريف الأول، ولم يكن دقيقًا أيضًا في تمثيل المفهوم الآخر، ومن ناحية أخرى استعمل هذا المصطلح في تسمية مفهوم ثالث، وهذا ما يجعل دقته موضع تساؤل. كذلك المصطلح "لهجة جديدة" الذي تخيره المترجمان لترجمة كل من Interdialect وNew Dialect لا يحقق شروط استعمال الترجمة الواحدة مقابل مفاهيم متمايزة، فالمصطلحان غير مترادفين وينتميان إلى مجال واحد.

٤- إن ترجمة معجم مصطلحات مجال معين مثلها مثل وضع معجم مصطلحي لابد أن تخضع لما يسمى في علم المصطلح بعمليات الفحص، ومن بين هذه العمليات فحص المداخل المكررة، وهو تدقيق يجريه أصحاب العمل للتأكد من عدم تكرار المداخل، والحاجة إلى مثل هذا الفحص أشد في ترجمة هذه المصطلحات منعًا (ليس كما يتوقع القارئ الكريم لترادف المصطلحات بل) للخلط الذي قد نجده في مثل المصطلحات التالية:

فعل الكلام (الفعل، القوة)Illocutionary (Act, Force)

فعل الكلام (الفعل، القوة)Locutionary (Act, Force)

فعل الكلام (الفعل، القوة)Perlocutionary (Act, Force)

إن أي باحث مختص أو غير مختص لا يحتاج إلى مجهود كبير في ملاحظة الخلط الحاصل في ترجمة هذه المصطلحات، فهي مصطلحات متمايزة مختلفة المفاهيم؛ ومن ثمّ وجب أن يسمى كل منها بالمصطلح الذي يمثله في الموضع الذي تتخذه ضمن النظام المتبع في ترتيبها، وقد وردت هذه المصطلحات في ترتيبها الألفبائي دون تعريف وأحيل القارئ إلى المدخل Speech Act حيث قدم المترجمان لهذه المصطلحات ترجمة مختلفة تمامًا عن الترجمات السابقة وذلك على النحو التالي[١٧]: الفعل الدلالي Illocutionary Act، الفعل التعبيري Locutionary Act، الفعل التأثيري Perlocutionary Act. وإذا كان المترجمان قد قدما فيما سبق مصطلح "القوة" ترجمة للمصطلح Force، فقد وردت له هنا ترجمة مختلفة أيضا هي "الإلزام"[١٨]. وبغض النظر عما إذا كنا نتفق أو نختلف مع هذه الترجمة، فالحاصل أن المترجمين قدما ترجمات مختلفة للمفهوم الواحد وفي الوقت عينه قدما ترجمة واحدة لعدة من المفاهيم المتمايزة.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ومن أمثلة وضع المصطلح الواحد تسمية لأكثر من مفهوم استعمال المصطلح "مراحل اكتساب اللغة" مقابل كل من Basilang, Mesolang, Acrolang رغم أن هذه المصطلحات لا تربطها أي علاقة بمراحل هذا الاكتساب، ومنها أيضًا استعمال مصطلح "اللهجة الرسمية" مقابل ثلاثة مصطلحات هي Basilect, Mesolect, Acrolect، واللافت أن هذه المصطلحات وضعت في مواضعها من المعجم بترجمات أخرى مخالفة لما تقدم:

اللهجة الفردية المتقدمة	Acrolect	مراحل اكتساب اللغة	Acrolang
اللهجة المستقرة الأولى	Basilect	اللهجة المستقرة الأولى	Basilang
اللهجة المتوسطة	Mesolect	اللغة المتوسطة	Mesolang

٥-ومن التداولية واللسانيات الاجتماعية إلى علم الأصوات حيث لم يستقر المترجمان على مصطلح يشير إليه فتارة يترجم بـ"علم الأصوات"[١٩] وتارة أخرى يشار إليه بـ"علم الصوتيات"[٢٠]، والمتأمل في ترجمة المصطلحات الخاصة بهذا المجال يلحظ أن هناك خلطًا بين مفهومي "الصوت" و"الحرف"، وتجابهه أسئلة كثيرة منها على سبيل المثال:

- ما الفرق بين مصطلح "صوت الحرف الساكن Affricate" و"الصوت الساكن Alveolar"؟
- هل يتحول "الصوت" إلى "مخرج" كما يمكن أن نفهم من المصطلح "الأصوات السادة لتيار الهواء Plosive"؟
- هل يمكن أن يمكن أن تتساوى صفة الصوت بمخرجه كما يمكن أن نفهم من مصطلح "اللهاة Uvular" بدلا من "لهوي"؟
- هل يمكن أن يشار إلى "الأصوات الساكنة Consonants" بـ"الثوابت"[٢١] كما في الرياضيات والفيزياء؟ وما علاقة هذه الأصوات بالمصطلح "الصوت الساكن Alveolar"؟
- هل "مكان النطق"[٢٢] هو نفسه "مكان التعبير"[٢٣]؟

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- هل يتكوّن المصطلح Rounding (Rounded) من مصطلحين اثنين مترادفين أم أنه مصطلح مركب تجوز ترجمته كما فعل المترجمان بـ"التدوير المستدير"؟ وما معنى "أن (u) كما في كلمة boot هو حرف غير مستدير"[٢٤]؟ وإذا كان (u) هو حرف غير مستدير وليس صوتا مستديرا؛ فلماذا كتب في المعجم DS على هذه الصورة [u] بين معقوفين؟ وما جرى للصائت غير المستدير [i] في كلمة beat؟

٦- من بين الطرق التي يستعين بها واضع المعجم للإشارة إلى طريقة استعمال المصطلحات تعيين الفئات والوظائف النحوية للصيغ التي ترد عليها هذه المصطلحات، فيشار إلى الاسم بالرمز n. والفعل بالرمز v. والصفة بالرمز Adj. وقد يجمع المصطلح الواحد بين فئتين أو وظيفتين فيكتب إلى جواره مجموع هذه الفئات على الصورة (n./adj.) مثلًا. والحقيقة أن معجم DS لا يستعمل هذه الطريقة كثيرًا، بل يستعيض عنها في بعض المصطلحات القليلة بطرق أخرى منها ما ورد في المصطلح Areal الذي كتب على الصورة التالية ليقرأ بها اسمًا وصفة(l)Area، ولكن جاءت ترجمته على الصورة التالية[٢٥]:

المنطقة (l) : (l)Area

بالمعنى "الجغرافي"، انظر الجغرافيا اللغوية. وفيما يخص اللغويات الحقيقية، انظر المنطقة اللغوية Linguistic Area، ومنطقة اللغويات الاجتماعية Sociolinguistic Area"

والأصل أن الحرف بين القوسين هو (L) وليس (i) إذ يستعمل المصطلح مرادفا لكلمة جغرافي ومنه اللسانيات الجغرافية، وكنت قد ترجمت سابقا مصطلح Pseudolinguistics، وهو جزء من عنوان كتاب Rober A. Hall 1987، بـ"اللسانيات المزيفة"، ولكني لم أستطيع فهم "اللغويات الحقيقية"[٢٦] الواردة في التعريف السابق حتى رجعت إلى المعجم DS فوجدتها "اللسانيات الجغرافية" أو كما يفضل المترجمان "اللغويات الجغرافية" وليست "الحقيقية".

٧- وهنا أنتقل إلى مصطلح "Realisation" كي أفهم معنى "اللغويات التجريدية"[٢٧] وكيف تُصنع (بالتاء المضمومة) حيث ترجم المصطلح بـ"الإدراك" وجاء في تعريفه:

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

"إدراك كيف تُصنع اللغويات التجريدية حقًّا. على سبيل المثال، بعض المقاطع الصوتية Phoneme ممكن تخرج (تصنع) مختلفة باختلاف المتحدثين، أو باختلاف السياق ... إلخ. حيث تتضمن المصطلحات الأخرى لهذا المفهوم التفعيل Actualisation"[٢٨].

أرجح أننا نتفق على أن تعريف هذا المصطلح غامض إلى الدرجة التي يفتقد بها إلى أبسط وظائف التعريف، وبالتالي ليس أمامي في سبيل الحصول على مزيد من الفهم غير الرجوع إلى مصطلح "Actualisation التفعيل" بداية الترجمة الذي ورد فيها على الصورة التالية:

"التفعيل: Actualisation.

انظر وضعية خاصة Realisation"

نحن إذن أمام ترجمتين لمصطلح Realisation؛ الأولى هي "الإدراك"، والثانية هي "وضعية خاصة"، وكلتاهما تخالف الترجمة الشائعة لهما، فالمعروف أن المصطلحين Actualisation وRealisation متفق على ترجمتهما بـ"التحقيق"، وهما من المصطلحات اللسانية المترادفة؛ إذ يشار بهما إلى كيفية إنتاج الوحدات اللغوية المجردة وتحققها الفعلي، فـ"الفونيم" الواحد يمكن أن ينطق بعدة صور لدى متحدثين مختلفين ضمن سياقات متنوعة.

٨- إن وظيفة الإحالة داخل العمل المعجمي ينظر إليها في الدراسات المعنية بمنظور المستعمل على أنها وسيلة من وسائل تيسير البحث عن المصطلحات وبيان العلاقات التي تربطها بغيرها بمعنى أنها أداة بيان وهدي، والحق أن معجم DS اهتم بالإحالة اهتماما شديدا كما رأينا ذلك في وصف "سانشيز" له، ولكن الإحالة في هذه الترجمة فأقل ما يقال عنها إنها فقدت وظيفتها الأساسية. وعليه كان أساسيًّا من بين إجراءات فحص أي عمل مصطلحي مراجعة المداخل المترابطة عبر الإحالة، ولعل الجدول التالي يكشف لنا أن الترجمة لم تهتم بفحص المداخل المترابطة وإحالاتها بأي شكل من الأشكال، وسأكتفي في الجدول التالي ببعض الأمثلة (بغض النظر عن دقة الترجمة)

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المصطلح	الترجمة	مصطلح الإحالة	ضمن تعريف المصطلح
Lexeme	الكلمة	الوحدات الصرفية	Lexicon
Diffusion	الانتشار	نشر اللغة	Wave Model
Linguistic Ecology	~~علم اللغة اللغوي!~~	علم البيئة اللغوية	Language Ecology
a priori Language	اللغة الاستدلالية	لغات مسبقة	Artificial Language
a posteriori Language	اللغة المتأخرة	اللغات الخلفية	Artificial Language
Audience Design	تصميم الجمهور	تصميم الحضور	Accommodation
Mixed Code	الرمز المختلط	الشفرة المختلطة	Bilingual Mixed Language

وللأسف اتسع عدم الاهتمام بالإحالة إلى حد تقديم ترجمة للمصطلح المدخل وعرضه بترجمة مختلفة ضمن التعريف الخاص به، ويمثل لهذه الحال مصطلح Saussurean Paradox الذي ترجم بـ"مفارقة دي ساسور" وقدم في تعريفيه بـ"مقارنة دي ساسور"، ولا يخفى على أحد أن الترجمة الصحيحة له يمكن أن تكون "المغالطة السوسيرية".

٩- إن ضعف الإحالة في أي عمل مصطلحي يأتي من الإفراط في استعمال المترادفات، فإذا نظرنا على سبيل المثال إلى مصطلح Phoneme الذي ورد ضمن تعريف مصطلح Realisation السابق مترجمًا بـ"مقاطع صوتية"[٢٩] تجد أن المترجمين قدما له عدة من الترجمات المختلفة هي: "مقطع صرفي يمثل أصغر وحدة لغوية ذات معنى"[٣٠] و"مورفيم"[٣١] و"وحدة صوتية صغرى"[٣٢] و"وحدات صرفية"[٣٣] و"مقطع"[٣٤]، وبالتالي ليست للإحالة في الترجمة أي وظيفة يمكن أن يتكئ عليها باحث المعجم في تعرف منظومة العلاقات المفاهيمية التي تربط بين مصطلحات المعجم.

١٠- والحقيقة أن ترجمة مصطلح Morpheme بعبارة شارحة مثل "مقطع

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

صرفي يمثل أصغر وحدة لغوية ذات معنى" تأخذنا إلى بعض الأمثلة التي توضح اعتماد المترجمين هذه الطريقة في ترجمة بعض المصطلحات التي ربما يكون قد جرى الاتفاق على تسمياتها مثل: "حرف علة واحد يلفظ بدون حركة أعضاء النطق" في ترجمة Monophthong، و"خصائص مشتركة بين مختلف اللهجات لنفس اللغة" ترجمة لـ Pandialectal و"وصف حروف العلة المركزية" إزاء((Centeral(ise(d و"الوحدة اللغوية الأصغر من الجملة" للمصطلح Clause، و"مرحلة التعبير عن فكرة كاملة من خلال كلمة واحدة" للمصطلح Holophrasis، والملفت أن هذه الطريقة لم تتخلص من الترادف حيث استعمل المصطلح "التناوب اللغوي داخل الجملة" مقابل Intersentential Code-switching والمصطلح "التناوب اللغوي ضمن الجملة" مقابلا لـ IntraSentential Code-switching.

أعتقد أن الباحث ربما تستوقفه هنا بعض هذه العبارات لا سيما إذا استعملت في تسمية أكثر من مفهوم، فعبارة «خصائص مشتركة بين مختلف اللهجات لنفس اللغة» استعملت ترجمة لمصطلحين مختلفين: Pandialectal وPanlectal، نافية عن صيغتهما دلالة الوصف، وسأقارن هنا بين الترجمة والأصل لنعرف حقيقة هذه المصطلحات، فقد وردت ترجمتهما على النحو التالي[٣٥]:

خصائص مشتركة بين مختلف اللهجات لنفس اللغة Pandialectal

مصطلح يستخدم في علم اللهجات للإشارة إلى ظاهرة لغوية؛ مثل خصائص لغوية معينة، وجانب من جوانب التغير اللغوي والذي يوجد في جميع اللهجات للغة ما[٣٦].

خصائص مشتركة بين مختلف اللهجات لنفس اللغة Panlectal

تصنّف طريقة للقواعد التي ترى اللغة كوحدة من نظام فرعي (اللهجات)، والتي من الممكن أن ترتب ضمنيا في شبكة عريضة Panlectal Grid.

وإذا عدنا إلى تعريفها في المعجم DS نجده كالتالي:

Pandialectal sometimes used in DIALECTOLOGY to refer to linguistic phenomena (e.g. particular linguistic features,

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

an aspect of language change) that are found across all the DIALECTs of a language.

لَهجاتِي: يستعمل المصطلح أحيانا في علم اللهجات ليشير إلى ظواهر لغوية (مثل: سمات لغوية معينة، أو مظهر من مظاهر تغير اللغة) توجد في جميع لهجات لغة معينة.

Describes an approach to grammar which Panlectal sees a LANGUAGE as a union of subsystems (varieties or LECTs) which can be ordered implicationally on a panlectal grid[٣٧].

ضُروبِي: يصف المصطلح مقاربة نحوية تنظر إلى اللغة باعتبارها وحدة مكوّنة من أنظمة فرعية (أبدال أو ضروب) يمكن ترتيبها ضمنيا على شبكة ضروبية.

وإذا حاولنا أن نعطي أمثلة توضح المراد بهذه المصطلحات فيمكنني أن أفترض بالنسبة إلى المصطلح الأول أنه إذا كانت اللهجات الإنجليزية الحالية أو السابقة تتفق على نطق صوت معين بطريقة معينة فإن هذا النطق تنطبق عليه صفة "لهجاتي" نسبة إلى مجموع لهجات هذه اللغة ضمن جغرافية معينة. أما بالنسبة إلى المصطلح الثاني فإذا أمكننا القيام ببحث حول طريقة التعبير عن الملكية في لهجات العربية في أثيوبيا أو الصومال أو حتى السودان ومكوّنات تلك التراكيب التي تتضمن هذا التعبير وخصائصها على الطريقة التي أدار بها David DeCamp 1971 بحثه حول التحليل التوليدي للمتَّصل الكلامي في المجتمعات الجامايكية متعددة اللغات (الذي وردت بعض تفاصيله في المعجم DS ضمن تعريف المدخل جدول استتباعي Implicational Scale[٣٨] التي قام المترجمان بحذفها) فلربما يمكن أن نطلق على هذه المقاربة مقاربة نحوية ضروبية يشار إليها في بعض أعمال اللسانيات الاجتماعية الأخرى بالمصطلح Panlectal Grammar أو Polylectal Grammar. والحقيقة أن الترجمة المقترحة هنا لهذين المصطلحين (لهجاتي وضروبي) مأخوذة عن ترجمة الدكتور بعلبكي في معجمه الصادر سنة ١٩٩٠(٣٩) وقد كان ضروريًّا بالنسبة إلى المترجمين الرجوع إلى جهود سابقة في نقل المصطلحات اللسانية والإفادة منها حتى لا يتم اللجوء إلى مثل هذه العبارات الشارحة الطويلة.

١١- كنت سأخصص هذه الفقرة للحديث عن غموض عدد غير قليل من

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

التعريفات التي تضمنتها هذه الترجمة، وأحسب أنني أشرت إلى هذا في أمثلة وردت سابقًا؛ لذا سأتحدث هنا عن أمر مختلف يتعلق بضرورة التزام ترجمة ثابتة للمصطلح الواحد ومراعاة هذه الترجمة في كل ما يتعلق به؛ بمعنى أنني إذا ترجمت مصطلحًا ما بـ"التأدب السلبي"[٤٠] فلا ينبغي أن أترجم ضده بـ"التأدبية الإيجابية"[٤١]، وإذا ترجمت Context بـ"السياق"[٤٢] فلا ينبغي أن أستعمل هذه الترجمة لمصطلح مثل Lexis ولا أن أشتق منها صفة "سياقي" للمصطلح Syntagmatic، وإذا استعملت "سلسلة" إزاء المصطلح Chain فلا أستعمله إزاء Continuum، ولا يخصص "سلسلة لغوية متصلة" للتعبير عن مصطلح مفرد مختلف مثل Cline، وإذا استعمل مصطلح مثل "عملية تبسيط اللغة Pidginisation" فلا يتم تفكيكه بـ(De) مصطلح بديل "تفكيك اللغات الكريولية Depidginisation"، كل هذا وغيره من أجل الحفاظ على الاتساق والإبقاء على تمايز المفاهيم.

وهناك بالإضافة إلى الملحوظات السابقة بعض التفاصيل الدالة على أن هذه الترجمة لم تلتزم خطة ذات معالم واضحة أو ثابتة في التعامل مع المصطلحات أو تعريفاتها كذا توحي الصورة المجملة التي خرجت بها بأن أعمال المراجعة والفحص والتشذيب لم يكن لها أي نصيب من اهتمام المترجمين، وإذا كان لورانس فينوتي Lawrence Venuti قد نقل عن ددلي فيتس قوله: "إن ترجمة القصيدة يجب أن تكون قصيدة، قابلة للتحقق كقصيدة"[٤٣]، فيمكنني على النسق ذاته أن أختم هذه الورقة قائلا: إن ترجمة المعجم لابد أن تكون معجما، تلتزم صورته، وتؤدي جميع وظائفه.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الهوامش والتعليقات

١. معجم اللغويات الاجتماعية ص١١.

٢. السابق ص١١.

٣. السابق ص١١. ملحوظة: لم يوثق المترجمان البيانات الخاصة بهذا الكتاب وأرجح أنه كتاب The Handbook of Sociolinguistics الذي أعده فلوريان كلوماس Florian Coulmas بمشاركة مجموعة كبيرة من الباحثين (٣١ باحثا) ونشرته Blackwell، وما قام به المترجمان هنا هو ترجمة عناوين الفصول (٢٧ فصلا) التي تضمنها هذا الكتاب على أنها مجالات أساسية تقوم عليها اللسانيات الاجتماعية. وعلى كثرة هذه العناوين ترى سوزان رومين Suzanne Romaine من جامعة "ميرتون كولج" أن هناك غيابا ملحوظا لدراسات مهمة في اللسانيات الاجتماعية لم يتضمنها هذا الكتاب منها على سبيل المثال الدراسات المتعلقة بعلم النفس الاجتماعي والتداولية وتحليل الخطاب، كذا لم يتضمن الكتاب دراسات حول منهجية اللسانيات الاجتماعية أو علاقتها بالعلوم الأخرى. انظر:

Suzanne Romaine 1997: FLORIAN COULMAS (ed), The handbook of sociolinguistics. Oxford (UK) & Cambridge (MA) Blackwell, 1997. Language in Society 26: 591-2.

٤. معجم اللغويات الاجتماعية ص١٢.

٥. السابق ص١٣. ملحوظة: لم يوثق المترجمان البيانات الخاصة بهذا الكتاب وهو An Interoduction to Sociolinguistics لرونالد واردو Ronald Wardhaugh انظر الطبعة السادسة Wiley and Blackwell ٢٠١٠ ص١٠. والحقيقة أن "واردو" لم يتحدث عن "فرضيات"، بل عن "علاقات" محتملة تجمع بين اللغة والمجتمع.

٦. معجم اللغويات الاجتماعية ص١٣.

٧. السابق ص١٤.

٨. Tara Sanchez 2006: A DICTIONARY OF SOCIOLINGUISTICS. Studies of Second Language Asquistion 28 (1): 155-p.155.6.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٩. ترى «إيما مور» من جامعة «شيفلد» أن هذا العدد قليل وكان من الممكن إدراج كثير من هذه الأشكال بالنظر إلى طبيعة بعض المصطلحات التي تتطلب بعض الأشكال التوضيحية حتى تقترب من ذهن القارئ (مثل: Multidimensional Scaling – Cluster Analysis). انظر:

Emma Moore 2005: A dictionary of sociolinguistics. p.392-394. Journal of English Linguistics 33 (4): 389.

١٠. Janet Cotterill 2008: A DICTIONARY OF SOCIOLINGUISTICS. p.368-8. Journal of Sociolinguistics 12 (3): 366.

١١. معجم اللغويات الاجتماعية ص١٨٠ قارن: Joan Swann et al 2004. A Dictionary of Sociolinguistics. p. ١٤٢.

١٢. معجم اللغويات الاجتماعية ص٣٦.

١٣. انظر د. عبد القادر الفاسي ود نادية العمري ٢٠٠٩: معجم المصطلحات اللسانية ص٢٣. والحقيقة أن المغفور له الدكتور محمد فتيح كان قد ترجم هذا المصطلح بـ«المشارك» ضمن ترجمته لكتاب تشومسكي «المعرفة اللغوية: طبيعتها وأصولها واستخدامها» سنة ١٩٩٣ (انظر على سبيل المثال ص١٦٥) غير أن هذه الترجمة لم تنتشر انتشار الترجمة الأولى.

١٤. Joan Swann et al 2004: A Dictionary of Sociolinguistics, p.14-15.

١٥. معجم اللغويات الاجتماعية ص٣٨.

١٦. السابق ص٤٠٩.

١٧. السابق ص٣٦٦.

١٨. السابق ص٣٦٦.

١٩. السابق ص٤٠٠.

٢٠. السابق ص٤٠٤.

٢١. السابق ص٤٠٤.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٢٢. السابق ص٢٩٩.

٢٣. السابق ص٤٠٤.

٢٤. السابق ص٣٣٥.

٢٥. السابق ص٣٥.

٢٦. السابق ص٣٥.

٢٧. السابق ص٣٢٢.

٢٨. السابق ص٣٢٢.

٢٩. السابق ص٣٢٢.

٣٠. السابق ص٢٦٥.

٣١. السابق ص٢٦٥.

٣٢. السابق ص٣٩٥.

٣٣. السابق ص٢٢٨.

٣٤. السابق ص٢٤٣.

٣٥. السابق ص٢٨٩.

٣٦. السابق ص٢٨٩.

٣٧. Joan Swann et al 2004: A Dictionary of Sociolinguistics, p.231.

٣٨. Ibid., p.142.

٣٩. د. رمزي منير بعلبكي ١٩٩٠: معجم المصطلحات اللُّغويَّة، ص٣٥٦.

٤٠. معجم اللغويات الاجتماعية ص٣٠٧.

٤١. السابق ص٢٨٩.

٤٢. السابق ص٨٣.

٤٣. لورانس فينوتي ٢٠٠٩: اختفاء المترجم تاريخ للترجمة، ص٢٨٤.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المصادر والمراجع

- **جون سوان وآخرون ٢٠١٩:**

معجم اللغويات الاجتماعية، ترجمة د. فواز العبد الحق ود. عبد الرحمن الملحم، (الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة الأولى).

- **د. رمزي منير بعلبكيّ ١٩٩٠:**

معجم المصطلحات اللُّغويَّة، (بيروت: دار العلم للملايين، الطَّبعة الأُولى).

- **د. عبد القادر الفاسي ود. نادية العمري ٢٠٠٩:**

معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي- فرنسي- عربي)، (بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، الطبعة الأولى).

- **لورانس فينوتي٢٠٠٩:**

اختفاء المترجم تاريخ للترجمة، ترجمة سمر طلبة، مراجعة د. محمد عناني، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب: سلسلة الألف كتاب الثاني، الطبعة الأولى).

- **نوام تشومسكي ١٩٩٣:**

المعرفة اللغوية: طبيعتها وأصولها واستخدامها، ترجمة وتقديم وتعليق د. محمد فتيح، (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى).

- Cotterill, Janet 2008: A Dictionary of Sociolinguistics. (Review) Journal of Sociolinguistics 12 (3): 366-8.
- Moore, Emma 2005: A Dictionary of Sociolinguistics. (Review) Journal of English Linguistics 33 (4): 389-394.
- Romaine, Suzanne 1997:The Handbook of Sociolinguistics. (Review) Language in Society 26: 591-2.
- Sanchez, Tara 2006: A Dictionary of Sociolinguistics. (Review)

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

Studies of Second Language Asquistion 28 (1): 155-6.

- Swann, Joan et al. 2004: A Dictionary of Sociolinguistics. University of Edinburgh Press.
- Wardhaugh, Ronald 2010: An Interoduction to Sociolinguistics. 6th Edi. Wiley and Blackwell.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

اللسانيات العربية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك
عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
العدد ١١ ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
Allisaniyat Al Arabiyah

رقم الإيداع ١٤٣٧-٩٤٦٧
ردمد ١٦٥٨-٧٤٢١

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language

ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف: ٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa